

ولا رهاق حيث القام في مكان ضيق آمنون فيه تراضيا كما روي عن
ابن عباس في تفسيره انهم لا يضيقون في محل الترخ وهو من
ذلك الضيق سلساون يعرفون في السلاسل فربما انما في الجموع
وقيل يقرب مع كل كافر شيطانه في سلسله وفي ارجلهم الاصفا
والثبور الهلال ودعاوه ان يقول يا ربنا يا ربنا يا ربنا
ورماتك لان دعواي في العلم ذلك او هم احق بالعلم وان لم يكن
ثم قول ومعنى وادعوا ثورا كبيرا انك وقعت فيما ليس ثورك فيه واجرا انما
هو ثورك كبير اما لان العذاب انواع والوان كل نوع منها ثور لشدة
وضاعته او لانهم كلما نجت جلودهم بدلو غيرها فلا غاية لها لهم
الراجع الى الوصولين محذوف يعني عدلها المنقون وما يشاونه وانما قيل
كانت لان ما وعد الله وحده فهو في تحققة كانه قد كان او كان يكونا
في اللوح قبل ان تراهم بان عينه متطاولة ان الجند جرا وهم ومصيرهم **فان قلت**
ما معنى قوله كانت الجرا ومصيرهم **قلت** هو كقوله نعم الثواب
وحسنت مرتقفا في روح الثواب ومكانه كما قال بئس الثواب سات مرتقفا
قدم العقاب ومكانه لان النعيم لا يتم للتعلم الا بطيب المكان وسعة ومن
للراود والشهوة ولا يمتص ولا ياكل العقاب تضاعف بعثاته للوضع
وضيقه وظلمته وجمعه لاسباب الاخوات والكرهه فذلك ذلك المصير



مع ذكر الجرا والصير في كل الحياتون والموعود للموعود اي كان ذلك
موعودا او جمعا على ذلك انجازه حقيقا ان يسئل ويطلب لا يندجرا ولا يندسحق
وقيل قد سأل الناس والمليكة في دعواتهم ربنا انما وعدنا على
رسلك اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ربنا وادخلهم جات عدن
التي وعدتهم تحشرهم فيقولون لاها بالثبور واليا وقري تحشرهم
كسر الشين وما بعدون يزيد الجعود من من المليكة والمسيح وغيره
وعن الحلبي الاصنام ينطقها الله ويجوز ان يكون عامها جميعا **فان قلت**
كيف صح استعمال ما في العقلا **قلت** هو موضوع على العموم للعقلا
وغيرهم بدليل قولك اذا اريت شيئا من بعيد ما هو فاذا قيل للسان
قلت حينئذ من هو وبذلك قولهم من لما يفعل او اريد به الوصف كانه قيل
ومعبودهم الاتراك اذا اردت السؤال عن صفه زيد ما زيد يعني اطويل
ام قصير اقبية ام طيب **فان قلت** ما فائدة انتم وهم وهل لا قيل
اصلية عبادي ها ولا ام هم ضلوا السبيل **قلت** ليس السؤال عن
الفعل وجوده لانه لو لا وجوده لما توجه العقاب وانما هو عن توبه فلا
بد من ذكره وايلاده حرف الاستفهام حتى يعلم انه المسؤل عنه **فان قلت**
فان الله سبحانه قد سبق علمه بالسؤال عنه فافيد هذا السؤال **قلت**
فان الله سبحانه محبوا بما اجابوا به حتى يبتك عندهم شكائهم لئلا يتواوتجروا